

\* المشامة: الشؤم ضد اليمن وضد السعد، والمشامة: ناحية الشمال واليد الشؤمي: هي اليد الشمال اليد اليسرى، وقوله: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشَاةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشَاةِ﴾ [الواقعة: ٩] فسر بالمعنيين، بالشؤم ضد اليمن، والشمال وهي رمز للشؤم، ويكنى بها عنه.

\* الشأن: الحال والأمر: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ [يونس: ٦١] أي: في أمر أو حال.

والشأن: المنزلة والقدرة والخطب، قال تعالى: ﴿فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ [النور: ٦٢].

\* أشبه الشيء الشيء: مائله، وشابهه: أشبهه، والشبه: المثل، والشبيه: المثل.

\* وشبهه عليه الأمر: أبهمه حتى اشتبهه بغيره - وشبه الشيء بالشيء: مثله به وشبهه عليه الأمر: لیس وأبهم: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٧]

وتشابه الشيطان: أشبه كل منهما الآخر حتى التيسا: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ [البقرة: ٧٠].

وتشابه بغيره: مائله وجاراه، واشتبه

وتشابه بمعنى تماثل وأشبه بعضه بعضاً: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]، وقوله: ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧] أي: ما تماثل فاحتاج إلى تمييز ونظر فهم يتبعونه للجدل وللخلاف، وقوله: ﴿فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ [الرعد: ١٦] أي: تماثل فلم يعرف ما خلق الله مما خلق غيره في زعمهم، وقوله: ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [البقرة: ١١٨] أي: تماثلت في الضلال، وقوله: ﴿وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ [آل عمران: ٧] أي: قابلات للتأويل لأن بعضها يشبه بعضاً فيصعب تمييزها.

\* شت الجميع يشت شتاً وشتاتاً: تفرق فهو شتيت وهم شتى، وأمر شت متفرق، وجمعه أشتات: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ [النور: ٦١] أي: متفرقين، وقوله: ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِئْتِي﴾ [الليل: ٤] أي: متنوع منه الحسن ومنه السيئ وقوله: ﴿أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾ [طه: ٥٣] مختلفة الطعم والنوع، وقوله: ﴿تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الحشر: ١٤] متفرقة مختلفة.

الشتاء: زمن البرد ورحلة الشتاء لقريش كانت إلى بلاد اليمن في الجنوب.

\* الشجر: ما قام على ساق من النبات: ﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُتْبِعُوا شَجَرَهَا﴾ [النمل: ٦٠]

\* والشجرة: واحدة الشجر: ﴿وَلَا

تَقْرَبًا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴿ [البقرة: ٣٥] هي شجرة في الجنة الله أعلم بها.

\* شَجَرَ بَيْنَهُمُ الْأُمْرَ يَشْجُرُ شَجْرًا وَشَجُورًا: نبت وظهر عظيمًا وتنازعوا فيه على المجاز كأنه نبت ضخم، قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

\* شَحَّ شَحًّا شَحًّا: بتثنية الشين، بخل وذن وحريص: ﴿وَأَحْضَرْتُ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨] أى: إِنَّ الشُّحَّ حَاضِرٌ مَعَ النَّفْسِ مَلَازِمٌ لَهَا بِطَبِيعَتِهَا. وَالشُّحَّاحُ: بفتح الشين: البخل.

والشحيح: البخل الحريص، والجمع: شحاح وأشحة وأشحاء، وقوله: ﴿أَشْحَةَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٩] أى: بخلاء مضمنة معنى الحقد، وأشحة جمع شحاح بفتح الشين أو جمع شحيح.

\* الشَّحْمُ: مادة السمن وجمعه شحوم ويسمى الدهن شحماً، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرْمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦].

\* شَحَنَ السَّفِينَةَ يَشْحُنُهَا - من باب فَتَحَ - شَحْنًا: ملأها وأتم جهازها، قال تعالى: ﴿فَأَجْمِنَا مِنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩] أى: المملوء ركاباً وبضائع.

\* شَخَّصَ الشَّيْءَ وَشَخَّصَ شَخْوصًا: ارتفع.

شَخَّصَ بَصْرَهُ: انفتحت عيناه فلا تطرف من الخوف والفرح والخيرة: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم: ٤٢] كناية عن شدة الهول والفرح يوم القيامة.

\* شَدَّ يَشُدُّ شِدَّةً: قَوِيَ فَهُوَ شَدِيدٌ جَمَعَهُ أَشْدَاءُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩].

وَأَشَدُّ: اسم تفضيل: ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾ [الزمل: ٦] أى: أصعب وقعاً على النفس الراغبة في الراحة بعد تعب النهار.

شديد: متين مُحْكَمٌ أَوْ قَاسٍ مُؤَلِّمٌ يَصْعَبُ احْتِمَالُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج: ١٢].

يقال سنة شديدة: أى قاسية ذات قحط يصعب احتمالها: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ﴾ [يوسف: ٤٨]: ﴿ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ﴾ [يونس: ٧٠] القاسي الذي يصعب احتمالها، وقوله: ﴿وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النبا: ١٢] محكمة الصنع.

الأشد: جمع شديد، أى بلغ السن التي تشتد فيها أعضاؤه وتقوى، ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ﴾ [الحج: ٥] أى: قواكم الشديدة.

وشده - من أبى ضرب ونصر: قواه - وشد الحبل: ربطه ربطاً محكماً

وَأَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ الشَّيْءَ أَوْ أَشْرَبَ حَبَّهُ: أى خَالَطَ حَبَّهُ قَلْبَهُ كَأَنَّهُ شَرِبَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣].

\* الشَّرْحُ: بَسَطَ اللَّحْمَ وَنَحَوَهُ أَى قَطَعَهُ قِطْعًا طَوَالًا رِقَاقًا، شَرَاتِحٌ.

وَشَرَحَ الشَّيْءَ: بَسَطَهُ وَوَسَّعَهُ.

وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِلْأَمْرِ: حَبَّبَهُ إِلَيْهِ: ﴿فَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]، وَقَالَ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١] أَى: إِنَّا وَسَّعْنَا مَعْنَوِيًّا وَأَزَلْنَا عَنْهُ الضِّيقَ وَالْهَمَّ - وَيَكُونُ شَرْحَ الصَّدْرِ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ، وَالْمُرَادُ: أَرْضَيْنَاكَ وَسَرَرْنَاكَ أَوْ هُوَ شَقَّ الصَّدْرَ فَعَلَا حَسْبًا أَوْ هَمًّا مَعًا.

\* شَرَدَ يَشْرُدُ شُرُودًا: نَفَرَ وَابْتَعَدَ وَشَرَدَهُ: نَفَرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَشَرَدَ بِهِ غَيْرَهُ، أَى جَعَلَهُ نِكَالًا وَعِبْرَةً لغيره أَى فَعَلَ بِهِ مِنَ الْعِقَابِ مَا يَخِيفُ غَيْرَهُ فَيَنْفِرُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يُفَعَلَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَشَرَدُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٧] أَى: عَاقَبَهُمْ عِقَابًا يَخِيفُ غَيْرَهُمْ وَمِنْ وَرَاءِهِمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ.

\* الشَّرْدَمَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشَرْدَمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

\* شَرَّرْتَ يَا رَجُلُ، مِنَ الْأَبْوَابِ فَرِحَ وَضَرَبَ وَكْرَمَ: صَرَّتْ ذَا شَرٍّ وَمِلَّتْ

وَشَدَّ أَسْرَهُ: قَوَّى قَيْدَهُ وَأَحْكَمَ وَثَاقَهُ فَلَا يَفْلَتُ مِنْهُ أَبَدًا، أَى أَحْكَمَ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨] أَى: أَحْكَمْنَا وَثَاقَهُمْ وَسَيَطَرْنَا عَلَيْهِمْ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَشَدَدْنَا مَلَكُهُ﴾ [ص: ٢٠] أَى: قَوَيْنَاهُ، وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤] أَى: أَقْسَى وَأَصْلَبَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥] سَنَقْوِي عَضُدَكَ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَشَدُّدْ بِهِ أَزْرِي﴾ [طه: ٣١] أَى: قَوِّ بِهِ قَوَّتِي، وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَشَدُّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] أَى: أَحْكَمَ الْغَطَاءَ وَارْبَطَهُ بِقُوَّةٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِمْ، وَقَوْلُهُ: ﴿كَرَّمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨] عَصَفَتْ بِهِ فَبَدَّدَتْهُ بِشِدَّةٍ.

\* شَرِبَ يَشْرَبُ شَرِبًا: بِتَثْلِيثِ الشَّيْنِ تَنَاولَ سَائِلًا: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩] وَالْمُرَادُ شَرِبَ فَأَكْثَرَ حَتَّى رَوَى لِأَنَّهُ أَبَاحَ لَهُمُ الْغُرْفَةَ الْوَاحِدَةَ بِالْيَدِ.

وَالشَّرْبُ: النَّصِيبُ مِنَ الشَّرَابِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ﴾ [الشعراء: ١٥٥].

وَالشَّرَابُ: مَا يَشْرَبُ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الأنعام: ٧٠].

وَالْمَشْرَبُ مُصَدَّرٌ مِمِّي وَأَسْمٌ مَكَانٌ وَزَمَانٌ: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة: ٦٠] مَكَانٌ شَرِبَهُمْ.

إلى الشر.

والشرُّ: السوءُ والفسادُ ضد الخير.

ورجل شرٌّ: وصف بالمصدر،

وشرير على وزن فعيل، وجمعه أشرار

كيتيم وأيتام، وشرير بالتشديد للمبالغة.

ويستعمل المصدر شرٌّ: اسم تفضيل مثل

خير: ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ [المائدة: ٦٠]

أى: أكثر شرًّا وسوءًا، وقوله: ﴿وَعَسَى أَنْ

تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦]

يحتمل أن يكون شرٌّ مصدرٌ وُصف به،

أى هو سوءٌ وفسادٌ لكم، ويحتمل أنه

للتفضيل أى أكثر سوءًا وأشدُّ فسادًا.

وأشرار: جمع شرير قياسًا، وقيل

جمع شرٍّ، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا

نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ﴾

[ص: ٦٢] لكنهم نجوا من النار فلم

يكونوا إذن من الأشرار.

والشررُّ: ما يتطاير متوهجًا من

النار، واحدته شررة، قال تعالى: ﴿إِنَّهَا

تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]

والشرار مثله واحدته شرارة.

\* شرط الشيء - كنصر - شرطًا:

شقُّه، والشرطُ العلامة، وجمعه أشراط

قال تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾

[محمد: ١٨] أى: قرب أن تحيىء علاماتها

أى علامات الساعة.

\* شرع الشيء: بينه وأوضحه -

كفتح - قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ

الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ [الشورى: ١٣].

وشرعَ: ظهر وأشرف فهو شارع أى

بارز ظاهر، وجمعه شرعٌ: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ

حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣]

بارزة واضحة فى الماء.

والشرعة والشرعية: الطريق -

والمذهب - ومورد الشارين، وما شرعةُ

الله وبينه وأوضحه من العقائد

والأحكام، قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا

مِنْكُمْ شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨] أى:

طريقًا ومذهبًا، وقال تعالى: ﴿ثُمَّ

جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا﴾

[الجاثية: ١٨] على طريقة واضحة بينة،

والشرعية: المورد الذي يسقى منه بلا

رشاء ولا عناء.

والشرعة والشرعية: الموضع الذي

يصلُ إليه الماءُ بغير انقطاع ولا يحتاج

إلى رشاء ودلاء - وكل ذلك جائز فى

شرح الآية، أى جعلناك على طريقة

واضحة وسنة قومية، أو على نهر من

الخير سهل قريب لا ينضب معينه على

سبيل الاستعارة.

\* شرقت الشمس تشرق - من باب

نصر - شرقًا وشرقًا: طلعت.

والشرقُ والمشرق: أُطلقا على مكان

شروق الشمس وقياس اسم المكان من

شرق مشرق بفتح الراء، ولكن مشرق

تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ﴾ [الحجر: ٧٣] أى: فى الصباح.

\* شَرِكُهُ يَشْرِكُهُ: من باب فَرِحَ شَرِكًا وشَرِكَةً وشَرِكَةً: خالطه فى الأمر فهو شريك له وهو شَرِكُ أى شريك.

والشَرِكُ: يطلق على الإشارك بالله فهو اسم مصدر بالنسبة للفعل الرباعي أشرك، وهو مصدر بالنسبة للفعل الثلاثي، قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّرِيكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [نجم: ١٣] أى: أن الإشارك بالله ظلم لأنه إعطاء حق الألوهية لمن لا يستحق وسلبها ممن يستحق وقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ﴾ [سبا: ٢٢] أى: شركة أو ما لهم من شريك مع الله، وقال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شَرِكٌ فِي السَّمَوَاتِ﴾ [الأحقاف: ٤] أى: شركة ومشاركة فى إدارة شئونها، أو أم لهم شريك مع الله يصرف شئونها معه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

وأشرك بالله: جعل له شريكاً، واسم الفاعل مُشْرِكٌ، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ١٣٥]، وقال: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء: ٣٦]

وأشركه فى الأمر: جعله شريكاً فيه، وقد دعا موسى ﷺ ربه أن يجعل أخاه هارون شريكاً له فقال: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ [طه: ٣٢].

بكسر الراء أكثر استعمالاً قال تعالى: ﴿بَعْدَ الْمَشْرِقِينَ﴾ [الزخرف: ٣٨] أى: بعد ما بين المشرق والمغرب والتثنية بالتغليب، وقال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ﴾ [الرحمن: ١٧] أى: مشرق الشمس شتاءً فى مدار الجدي، وصيفاً فى مدار السرطان وقوله: ﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ [الصفات: ٥] أى: مشارق النجوم أو مشرق الشمس كل يوم، ومعلوم فلَكِيًّا أَنَّ الشمس تنقل كل يوم بالتدرج بين مداري الجدي والسرطان وتدرج الحرارة والبرودة تبعاً لذلك.

وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ: أضاءت وأشرفت الأرض: امتلأت نوراً، كقوله: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩] امتلأت نوراً من نوره تعالى.

\* الشرقى: نسبة إلى الشرق، قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦] أى: جهة الشرق، وقوله: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥] أى: فى مكان عال فوق الرنوة لا فى الجهة الشرقية منها فتُحجَبُ عن الشمس عصراً ولا فى الجهة الغربية فتُحجَبُ عن الشمس صباحاً أى متمتعة بضوء الشمس دائماً.

وأشرق: دخل فى وقت الشروق، مثل أصبح دخل فى وقت الصبح، قال

والشاطي: طَرَفَ النهر والوادي والبحر: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٢٠].

﴿شَطْرُ الشَّيْءِ: نَصْفُهُ، وَشَطْرُهُ: جِهَتُهُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] أَى: جِهَتُهُ.

﴿شَطَطٌ يَشُطُّ - كَنَصَرَ وَضَرَبَ - شَطَا وَشَطُوطًا: بَعْدَ وَبَالِغٌ فِي الْبُعْدِ.

وَالشَّطَطُ: الْجَوْرُ وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا﴾ [الكهف: ١٤] أَى: قَوْلًا جَائِرًا مَجَاوِزًا لِلْحَدِّ.

وَأَشْطَطَ فِي حِكْمِهِ: جَارَ وَظَلَمَ مِثْلَ شَطَطَ: ﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ﴾ [ص: ٢٢] أَى: لَا تَظْلِمَ.

﴿الشيطان: كل عاد متمرّد من الإنس أو من الجن، والشيطان من الجن: مخلوق خبيث خلق من النار، وهو عدوّ للإنسان يغريه بالشّر إلاّ من حفظه الله بإيمانه: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ [الحجر: ١٧] أَى: حَفِظَ اللَّهُ السَّمَاءَ مِنْ عِبَثِ الشَّيَاطِينِ وَكَيْدِهِمْ وَكَذَلِكَ كُلِّ مَنْ التَّجَأَ إِلَيْهِ أَى إِلَى اللَّهِ وَلَمْ يُخَلِّدْ إِلَى الْأَرْضِ وَإِلَى الْمَادَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦] وَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَْاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ [الأنعام: ١١٢].

﴿وَشَارَكَهُ: خَالَطَهُ فِي الْأَمْرِ وَتَوَلَّاهُ مَعَهُ، وَكَانَ لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ مَعَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَارَكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الإسراء: ٦٤] أَى: ادْخَلَ مَعَهُمْ شَرِيكَاً فِي تَنْمِيَةِ الْأَمْوَالِ وَفِي تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ فَيَكُونُ بَعْضُ الْمَالِ حَرَاماً وَبَعْضُ الْأَوْلَادِ غَيْرَ صَالِحِينَ بِسَبَبِ مِشَارَكَةِ الشَّيْطَانِ.

﴿الشراء والاشتراء: التملك بالمبادلة والمعاوضة.

وَشَرَى يَشْرِي: بِمَعْنَى بَاعَ وَبِمَعْنَى اشْتَرَى، فَكُلٌّ مِنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِيِ يَعْطِي شَيْئاً وَيَأْخُذُ بِدَلْهِ شَيْئاً فَهُوَ بَائِعٌ وَهُوَ مُشْتَرٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ - وَجَاءَ شَرَى بِمَعْنَى بَاعَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠] أَى: بِأَعْوِهِ - وَجَاءَ لَفْظُ اشْتَرَى بِمَعْنَى أَخَذَ السَّلْعَةَ وَدَفَعَ الثَّمَنَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ [التوبة: ١١١]، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿بِثَمَانٍ اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠] فَهُوَ يَحْتَمِلُ الْبَيْعَ وَيَحْتَمِلُ الشَّرَاءَ - وَقَوْلُهُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [البقرة: ١٦] أَخَذُوا الضَّلَالَةَ سَلْعَةً وَدَفَعُوا الْهُدَى ثَمناً لَهَا.

﴿الشطء: الطرف والجانب.

وَشَطَاءُ الزَّرْعِ: مَا خَرَجَ وَتَفَرَّعَ مِنْهُ مِنْ وَرْقٍ وَأَغْصَانٍ وَفُرُوعٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿كَزَّرَعٍ أُخْرِجَ شَطَأُهُ﴾ [الفتح: ٣٩].

والشعراء: جمع شاعر قال تعالى:  
﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

وشعائر الحج: جمع شعيرة: معالمة  
ومناسكه وأعماله تطلق على المكان  
وعلى العمل قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا  
وَالْمُرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨].

المشعر: المعلم الظاهر من أماكن  
الحج، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ  
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨].

والشعري: نجم ثابت في السماء  
عبد قديماً عند بعض قبائل العرب قال  
تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرِيِّ﴾  
[النجم: ٤٩] أي: ربُّ آلهتكم الشعري.

\* شعل النار - كفتح - شعلاً:  
أشعلها وألهبها واشتعلت النار: انتشر  
لهبها قال تعالى: ﴿وَأَشْتَلَّ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾  
[مريم: ٤] استعارة مكنية: والمعنى انتشر  
فيه الشيب كالنار في الخطب.

\* شعفه - كفتح: أصاب شعاف  
قلبه أي غلافه، أو أصاب باطنه وصميم  
قلبه، قال تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾  
[يوسف: ٣٠] أي: أصاب شعاف قلبها  
بحب قوي نافذ كالسهم.

\* شغل - كفتح - شغلاً وشغلاً:  
وشغلاً: لم يدع له فراغاً قال تعالى:  
﴿شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١].

والشغل: بسكون الغين وبضمها:

\* الشَّعْبُ: الصنف من الناس  
تجمعه وحدة النسب أو المكان، والجمع  
شُعُوب، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا  
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣].

والشُّعْبَةُ: الفرقة والفرع من الشيء:  
﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾  
[المرسلات: ٣٠]

\* الشَّعْرُ: بفتح العين وبسكونها:  
ما ينبت في الجسم مما ليس بصوف ولا  
وبر ولا ريش: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا  
وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠]  
فالصوف من الغنم والوبر من الإبل  
والشعر من المعز.

وشعير الشيء، من باب نصر:  
علمه، وشعربه - من باب كرم: قطن له  
وأحسن به، قال تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ  
لَّا تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٤] أي: لا تعلمون.

وأشعره بالأمر: جعله يشعُر به،  
قال تعالى: ﴿وَلَا يَشْعُرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾  
[الكهف: ١٩] أي: لا يجعل أحداً يشعُر  
بكم ويعلم مكانكم.

والشُّعْرُ: القَوْلُ الموزون المَقْفِيُّ  
قَصْداً ويغلب عليه الخيال والمبالغة، وقد  
رَمَى الكَفَّارُ النَّبِيَّ بِأَنَّهُ شَاعِرٌ يُوَثِّرُ فِيهِمْ  
بشعره فنفي عنه الله ذلك فقال: ﴿وَمَا  
عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ [يس: ٦٩] لما  
فيه من خيال وكذب.

أحدٌ إلا ياذنه .

﴿ الشَّفَقُ: بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمْرُهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ وَبَعْدَهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الانشقاق: ١٦].

أَشْفَقَ مِنَ الشَّيْءِ: خَشِيَ أَنْ يَنَالَهُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ، أَيْ خَافَهُ وَأَشْفَقَ عَلَى الشَّيْءِ: خَافَ أَنْ يَمَسَّهُ مَكْرُوهٌ، أَيْ رَحِمَهُ، وَهَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ [المجادلة: ١٣] أَيْ: أَخْفَقْتُمُ الْفَقْرَ بِسَبَبِ تَقْدِيمِ الصَّدَقَاتِ، وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَبِينْ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنِ مِنْهَا﴾ [الاحزاب: ٧٢]، أَيْ: خَفِنَ مِنْ حَمْلِ الْأَمَانَةِ، وَمِنْ نَتَائِجِ عَدَمِ الْوَفَاءِ بِحَقُوقِهَا.

﴿ شَفَّةُ الشَّيْءِ: حَرْفُهُ، وَشَفَّةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ شَفَتَانِ وَالْجَمْعُ شَفَاهُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا شَفَهِي فَأَصْلُهَا شَفَهَ بِالْهَاءِ بِدَلِيلِ الْجَمْعِ شَفَاهُ بِالْهَاءِ، فَالْمَحْذُوفُ هَاءٌ، وَقَدْ يُقَالُ: شَفَوِي فَيَكُونُ أَصْلُهَا شَفُو بِالْوَاوِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد: ٩] أَيْ: جَعَلَ لَهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْكَلَامِ.

شَفَا الشَّيْءَ: حَرَفَهُ وَطَرَفَهُ: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣] أَيْ: حَرَفَ حُفْرَةَ وَمَثْنَى شَفَا: شَفَوَانِ، وَجَمَعَهُ أَشْفَاءُ.

﴿ شَفَّاهُ يَشْفِيهِ شَفَاءً: أَبْرَأَهُ مِنَ الْمَرَضِ، وَيُقَالُ: شَفَّاهُ مِنَ الْعَمِّ أَيْ أزال

العمل والأمر الذي يشغل الإنسان عن سواه قال: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] أَيْ: فِي عَمَلٍ مَرِيحٍ لَا إِرْهَاقَ فِيهِ بَلْ فِيهِ مَتْعَةٌ جَمِيلَةٌ تَصْرِفُ عَنْهُمْ مِلَلَ الْفِرَاقِ وَيَتَخَيَّلُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ هُنَا خَيَالَاتٍ لَا دَاعِيَ لَهَا.

﴿ الشَّفْعُ: ضِدُّ الْوَتْرِ أَيْ ضِدُّ الْفَرْدِ: وَالْعَدَدُ إِمَّا شَفْعٌ أَيْ يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَا يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى اثْنَيْنِ كَوَاحِدٍ وَثَلَاثَةٍ وَخَمْسَةٍ، وَالشَّفْعُ كَاثِنَيْنِ وَأَرْبَعَةٍ وَسِتَّةٍ، وَالصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ كَالصَّبْحِ وَالظُّهْرِ وَمِنْهَا وَتَرٌ كَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَصَلَاةِ الْوَتْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ﴾ [الفجر: ٣] قِيلَ: أَقْسَمَ بِالصَّلَاةِ الزَّوْجِيَّةِ وَالْفَرْدِيَّةِ.

وقيل: الشفع: المخلوقات لأنها مركبة، والوتر: هو الله لأنه فرد واحد غير مركب، والله أعلم.

شَفَعَ لَهُ عِنْدَ آخَرَ - مِنْ بَابِ فَتَحَ - شَفَاعَةٌ: أَيْ طَلَبُ التَّجَاوُزِ عَنِ سَيِّئَاتِهِ، كَأَنَّهُ ضَمَّ نَفْسَهُ إِلَيْهِ مَعِينًا لَهُ فَهُوَ شَافِعٌ وَشَفِيعٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَتِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ [النساء: ٨٥] أَيْ: مَنْ انْضَمَّ إِلَى إِنْسَانٍ وَعَاوَنَهُ فِي أَمْرٍ كَانَ شَرِيكًا لَهُ فِي الْجَزَاءِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٤٤] أَيْ: لَهُ مَلِكُهَا لَا يَشْفَعُ عِنْدَهُ

قال تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ [القصص: ٢٧].

والشَقُّ: بكسر السين، نصف الشيء، والمشقة: والمشقة: «وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ» [النحل: ٧] أى: يبذل نصف الأنفس، أى نصف قوتها وقدرتها أى بمشقة شديدة، وقرئ «إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ» بفتح الشين على أنها مصدر: شقه أى فلَّقه وصدَّعه: أى إلا بصدع الأنفس وكسر قوتها بسبب ما ينالها من التعب فى حمل الأثقال.

والشَقَّةُ: المسافة الشاقة البعيدة، قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢] أى: المسافة البعيدة التي يشق اجتيازها.

\* شاقَّةٌ: مشاقَّةٌ وشاقًا: خالفه: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [الأنفال: ١٣]، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ﴾ [البقرة: ١٣٧] أى: فى خلاف ونزاع.

\* شَقِيٌّ - من باب فَرَحَ - شَقَاً وشَقَاءٌ وشَقَاوَةٌ: ساءت حاله المادية أو المعنوية، فهو شَقِيٌّ واسم التفضيل: أشَقَى، قال تعالى: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِشِقَاقِي﴾ [طه: ٢] أى: لتحزن وتألَّم أسفاً على عصيانهم، وقال: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] أى: حالة الشقاء والضلال وفساد النفوس، وقوله: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدَعْوَاتِكُمْ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤] أى: لم

غمه على التشبيه كأن الغم مَرَضٌ، وقوله: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤] أى: يبرىء صدورهم وقلوبهم من ألم الهزيمة والغم بسببها، ويسرهم بالنصر على سبيل الاستعارة المكنية، وقال تعالى: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]، أى: فى العسل إبراء لهم ودواء بسبب الشفاء، وقوله: ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧] أى: القرآن فيه إبراء للصدور والقلوب من آلام الدنيا ومنغصات الحياة وهمومها أو إبراء من الشك والحيرة بطمأنينة الإيمان.

\* شق الشيء - كَنَصَرَ: فَلَّقَهُ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا﴾ [عبس: ٢٦]. انشق الشيء مطاوع شق: أى انفلق: ﴿افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١] أى: انفلق، معجزة للرسول وقيل: أى سنشق القمر يوم القيامة كقوله: أتى أمر الله، أى سيأتي.

تَشَقَّقَ الشيء: تصدع من مواضع متعددة، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ [الفرقان: ٢٥].

\* واشتقق: أصله تشقق أدغمت التاء فى الشين، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ﴾ [البقرة: ٧٤]. وشق عليه الأمر: صعّب، واسم التفضيل أشق: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ [الرعد: ٣٤] أى: أصعب وأكثر آلاماً.

وشَقَّقْتُ عليه: أوقعته فى المشقة،

يسبق لي أن كنتُ محروماً من الخير حين أدعوك. وقوله: ﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤٨] أى: الرجاء والأمل ألا أكون محروماً حين أدعو ربي فعسى: فعل الرجاء والأمل.

\* الشكر: عرفان الجميل ونشره.

وشكرَ النعمة: عرفها ونشرها وأثنى على من أسداها ووفى له. والشكر: من الله لعباده: مكافأتهم بالخير على أعمالهم الصالحة.

وشكره، وشكرَ له - من باب نصر - شكراً وشكوراً وشكراً، قال تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل: ٤٠]

الشُّكُورُ: صيغة مبالغة، أى كثير الشكر، وهي من صفات الله الحسنى ومعناها أنه يضاعف لعباده جزاء العمل الصالح، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٠]، لكن المبالغة فى الشكر قليلة فى العباد، قال تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ﴾ [سبا: ١٣]، وأمرنا الله تعالى بالذكر والشكر فقال: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٢]

\* وشاكر: اسم فاعل، ووصف الله نفسه بأنه شاكر فقال: ﴿وَكَانَ اللَّهُ

شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٧].

ومشكوراً: اسم مفعول قال تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا﴾ [الإسراء: ١٩]، وجاء المصدر فى قوله: ﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]، وقوله: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾

[سبا: ١٣] فالعمل للمنعم شكر له أهم من الشكر باللسان، وسئل الجنيد عن الشكر فقال: «بذل المجهود بين يدي المعبود».

\* الشكس: العسير، سبى الخلق.

\* شكس - من باب فرح ومن باب كرم: ساء خلقه وغلب عليه حب النزاع - وتشاكس القوم: تنازعوا واشتد اختلافهم، قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ [الزمر: ٢٩] ذلك مثل العبد المشرك له آلهة متعددة يتنازعون فيه.

\* شك فى الشيء - من باب نصر: تردد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين.

\* والشك: حالة نفسية يتردد معها الذهن بين الإثبات والنفى ويتوقف عن الحكم، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اختلفوا فيه لفي شك منه﴾ [النساء: ١٥٧] ليسوا على يقين من قتل المسيح أو صلبه فهم فى شك من أمره.

\* الشكل: الصورة الحسية أو المعنوية - وشكل الشيء: المشبه له في صورته، قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾ [ص: ٥٨] أى: من مثله.

والشاكلة: الشكل والسجية والطبيعة والطريقة والمذهب في الحياة قال تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤] على طبيعة نفسه وعلى طريقته، وعلى ما جبل عليه من خير أو شر.

\* شكا ما به يشكو شكوى وشكواً وشكاهةً وشكايه: أظهر تضرره منه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]

\* واشتكى: مثل شكا ولكنها أقوى منها في معناها، فزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، قال تعالى: ﴿وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] أى: تلج في الشكوى.

\* والمشكاة: الكوة غير النافذة يوضع فيها المصباح فلا يطفئه الهواء ويكون النور فيها أقوى منه فى أى مكان، قال تعالى: ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥].

\* شمت [كفرح] شماتةً وشماتاً: فرح بمصيبة تصيب عدوه أو أظهر فرحه بذلك.

وأشمت به: جعله يشمت بمصيبته، قال تعالى: ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠] أى: لا تعرضني لبلية تجعل الأعداء يشمتون بي.

\* شَمَخَ يَشْمَخُ - من باب فَتَحَ - شُمُوخًا: علا وارتفع، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شَامِخَاتٍ﴾ [المرسلات: ٢٧] أى: عاليات.

\* اشمأز: انقبض واجتمع بعضه إلى بعض وظهرت عليه علامات كراهية الأمر الذي رآه ونفر نفوراً شديداً، قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الزمر: ٤٥].

\* الشمس: قال «معجم المجمع»: هي ذلك الكوكب المشتعل الذي يمد الأرض بالضوء والحرارة. وهذا تعريف قاصر بالنسبة لما عرفه الناس عن الشمس الآن - وذكرت أنا بعد البحث ما يلي:

الشمس: نجم مثل ملايين النجوم فى السماء وكثير من النجوم يزيد حجمه على حجم الشمس آلاف المرات، والحرارة عند سطح الشمس ستة آلاف درجة، وفى باطنها تبلغ عشرين مليون درجة، ومتوسط بعدها عنا ٩٣ مليون ميل (ما يعادل مائة وخمسين مليون كيلو متر تقريباً) يقطعها الضوء فى ثمانى

درجات الحرارة على سطحها .  
وكسوف الشمس يحدث إذا تعرض القمر بينها وبين الأرض في أيام المحاق في آخر الشهر العربي ويحدث ذلك مرتين على الأقل في العام وفي بعض الأماكن يكون الكسوف كلياً وفي بعضها يكون جزئياً ، والخلاصة الكافية في قوله : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾

[الرحمن: ٥]

\* شَمَلَهُ يَشْمَلُهُ - من بَابِي فَرِحَ وَنَصَرَ - شَمَلًا وَشُمُولًا: عَمَّ وَأَحَاطَ بِهِ .

\* واشتمل الشيءُ على الشيءِ:

تضمنته وأحاط به، قال تعالى: ﴿ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيِّينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٣] وأما مركبة من أم حرف عطف ومن ما الموصولة بمعنى الذي وكتبت متصلة، والمعنى: أم حرم الذي اشتملت عليه أرحام الأنثيين؟ والاستفهام للاستنكار والنفي .

الشمال: المقابل لليمين، قال

تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسِيَّ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾ [سبا: ١٥]، وجمعه الشمائل، كقوله: ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ سُجْدًا لِلَّهِ ﴾

[النحل: ٤٨]

\* شَنَاهُ وَشَنَيْتُهُ - من بَابِي فَتَحَ وَفَرِحَ

دقائق تقريبا بسرعة الضوء ، وأقرب نجم إلى الأرض يقدر بعده عنها بمسافة يقطعها الضوء في أربع سنوات ضوئية، وهذه النجوم الكبيرة نراها صغيرة لشدة بعدها عنا، وقطر الشمس ٨٦٤,٠٠٠ ميل وحجمها أضعاف حجم الأرض بمقدار مليون وثلاث مليون مرة تقريبا .

فلو أتينا بمليون كرة أرضية وثلاث مليون كرة أرضية وصنعنا من الجميع كرة واحدة كان حجمها كحجم الشمس .

وتدور الأرض حول الشمس في فلك طوله ٥٨٠ مليون ميل بسرعة تعادل ٦٦,٠٠٠ ستة وستين ألف ميل في الساعة وهي سرعة خيالية لم يصل الإنسان إلى عشر عشرها ، ومدار الأرض حول الشمس بيضاوي ولذا يختلف بعد الشمس عن الأرض فهو ٩١,٥ مليون ميل في ٤ يناير وفي ٤ يوليو من كل عام وهو ٩٤,٥ مليون ميل في ٤ أبريل وفي ٤ أكتوبر .

ويلاحظ أن لا علاقة بين الفصول وبين قرب الأرض وبعدها عن الشمس وإنما ترتبط الفصول بميل المحاور وسقوط أشعة الشمس على الأرض عمودية أو مائلة ودرجة ميل الأشعة توضح اختلاف

تعالى : ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾  
[يوسف: ٢٦]

\* وشَهِدَ بِاللَّهِ : أقسم بالله وحلَفَ  
به ، قال تعالى : ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ  
شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ﴾ [النور: ٦] فإذا شهد الرجل  
على زوجته الشهادة الخامسة تعرّضت  
لإقامة الحدِّ عليها ويدراً عنها الحدُّ أن  
تشهد ضدّ شهادته خمسَ شهادات ثم  
يفرق القاضي بينهما .

\* والشهادة: خبر قاطع -  
والشاهد: اسم فاعل، وجمعه شهدٌ  
[كراكب وركب] وجمع الجمع: شهود،  
أو شهود جمع شاهد مثل قاعد وقعود .

قال تعالى : ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ﴾ [الاحقاف: ١٠] وقال :  
﴿وَبَيْنَ شُهُودِ﴾ [المدثر: ١٣] ، وقال : ﴿وَهُمْ  
عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾  
[البروج: ٧] أى: حاضرون شاهدون على  
جريماتهم ، وقال : ﴿وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ  
إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ [يونس: ٦١] أى:  
مراقبين حاضرين ، وقال تعالى :  
﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ  
رَبِّهِمْ﴾ [هود: ١٨] أى: الشهداءُ بالحق -  
وأشهاد جمع شهيد مثل أيتام جمع يتيم  
والشهيد صفة مشبهة .

والشهيد: صيغة مبالغة فى الشاهد،  
والشهيد من أسماءِ الله الحسنى: ﴿إِنَّ

شَنًّا وَشَنَاءَةً وَشَنَانًا: أبغضه وكرهه،  
وقال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ  
عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾  
[المائدة: ٨]

وشَانِيٌّ: اسم فاعل، قال تعالى:  
﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣] أى:  
مبغضك وكارهك .

\* الشهاب: فى الأصل خشبة فى  
طرفها نار مشتعلة ويطلق الشهاب على  
شعلة فى الجوّ ترى هابطة منقضة من  
السماء ، والجمع: شُهَبٌ، وقوله  
تعالى: ﴿أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾  
[الزلزال: ٧] أى: بخشبة فى طرفها نار ،  
وقوله تعالى : ﴿مَلَأْتُ حَرَمًا شَدِيدًا  
وَشُهَبًا﴾ [الجن: ٨] هي الشُعَلُ التي ترى  
فى السماء منقضة على الأرض، وتكون  
شديدة البريق وتسمى فلكيا النيازك وهي  
ذرات من الكواكب تجذبها الأرض  
بسرعة فتشتعل بسبب احتكاكها بالهواء  
لوجود الأكسجين المساعد على الاحتراق  
فى جوّ الأرض .

\* شَهْدُهُ يَشْهَدُهُ - من باب فَرَحَ -  
شُهُودًا وشهادة: حَضَرَهُ وعلم به ، قال  
تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾  
[البقرة: ١٨٥] من حضره وعلم به .

وشاهد: دَلَّ بقول أو فعل، قال

﴿ وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾

[البقرة: ٢٨٢]

\* وأشهده على الأمر: جعله شاهداً عليه: ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وقال تعالى: ﴿ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

اجعلوا الناس يشهدون أو أحضروا شهوداً يشهدون عقود المعاملة.

\* الشهر: الهلال سمي بذلك لشهرته ووضوحه، وشهر الشيء: أظهره.

وشهر الحديث: أذاعه وأظهره وأفشاه.

والشهر: العدد المعروف من الأيام يبدأ بظهور الهلال وينتهي باختفائه وقوله: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ [البقرة: ١٨٥] أي: من رأى الهلال فليصم الشهر، وقيل: من حضر الشهر في موطنه ولم يكن مسافراً لأن المسافر لا يجب عليه الصوم، وجمع الشهر: أشهر، قال تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ [البقرة: ١٩٧].

والأشهر الحرم: هي أشهر الحج الثلاثة المتوالية: ذو القعدة وذو الحجة وشهر رجب الفرد، وقال تعالى: ﴿ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ ﴾ [سبا: ١٢] أي: سير الريح بالنبي سليمان صباحاً يعادل

اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿ [النساء: ٢٣] وقوله: ﴿ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾

[البقرة: ٢٨٢] أي: شاهد على الدين، وقوله: ﴿ فَآكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣] الذين يشهدون أن الله حق وهم المقرُّون بوحدانية الله.

والشاهد: من قتل في سبيل الله، وشهده الملائكة: ﴿ وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ﴾ [آل عمران: ١٤٠] جمع شهيد وهو من قتل في سبيل الله.

ومشهد: اسم مكان واسم زمان ومصدر ميمي كما في قوله: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [مريم: ٢٧] أي: من مشاهدة يوم عظيم هو يوم القيامة.

ومشهود: اسم مفعول، قال تعالى: ﴿ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود: ١٠٣] أي: حضره الناس وشاهدوا هوله أو حضرته ملائكة العذاب، وقوله: ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨] أي: أن القرآن في صلاة الفجر تشهده الملائكة وتسجل ثوابه.

وأشهده: جعله يحضر ويشاهد: ﴿ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الكهف: ٥١]

واستشهده: طلب شهادته

المادية، وليست محمودة، وجمعها شَهَوَات، قال تعالى: ﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ [آل عمران: ١٤].

\* شاب اللبن بالشاي يشوبه شوباً: خلطه - والشوب: الخلط، ويطلق على المخلوط أيضاً كالعلم يطلق على المعلوم: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [انصافات: ٦٧] يحتمل المعنيين: خلطاً أو خليطاً من حميم.

\* أشار إليه إشارة: أوماً إليه: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ [مريم: ٢٩] أومات إلى المسيح ﷺ.

وشاوره مشاورة وشواراً: طلب رأيه أو استخراج ما عنده من رأي في أمر هام، قال تعالى: ﴿وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

الشورى: اسم مصدر بمعنى المشاورة: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]

\* الشواظ: بضم الشين وكسرهما، القطعة من اللهب ليس فيها دخان، قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥].

\* الشوكة: واحدة الشوك، وهو ما

سير الإبل شهراً وكذلك رواحها آخر النهار يساوي مسيرة القوافل شهراً أيضاً.

\* الشهيق: ردّ النفس إلى الصدر في طوله والزفير: إخراجها في طوله.

وشهق: كمنع: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي نَارِ لَهْمٍ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]

وشهق الرجل شهيقاً: أدخل النفس إلى رتته وسمع صوت ذلك.

والشهيق: الصوت الشديد وجذب الهواء إلى الصدر، وتردد النفس بصوت مسموع، قال تعالى في وصف جهنم: ﴿سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ﴾ [الملك: ٧] على سبيل الاستعارة صور النار بصورة وحش غاضب يشهق وهو يثور غضباً على الكافرين.

\* شهاه يشهوه شهوة، من باب نصر: أحبه ورجب فيه.

وشهيه: من باب فرح - يشهاه: أيضاً أحبه ورجب فيه.

واشتهاه: اشتدت رغبته فيه: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ﴾ [فصلت: ٣١] أى: ما تحبون وما تتمنون.

\* والشهوة: الرغبة الشديدة والقوة النفسية الراغبة فيما يحب من اللذات

ممنوع من الصرف، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] أشياء مجرورة بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف فهي مختومة بألف التأنيث الممدودة على وزن فعلاء قَدِّمَتِ الهمزة وهي لام الكلمة على الفاء فصارت لفعاء وليس وزنها أفعال كما يتبادر إلى الذهن وإلا لَصُرْفَتِ.

شاب الشعرُ شَيْبٌ شَيْبًا: ابيض، وقوله: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] على سبيل الاستعارة المكنية كأنَّ الشيب نار.

وهو أَشْيَبٌ وهي شَيْبَاءٌ، والجمع شَيْبٌ كَأَبْيَضٍ وَبَيْضَاءٍ وَبَيْضٌ، وجاءَ الجَمْعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [الزلزل: ١٧] جمع أشيب، وفي التعبير كناية عن شدة الهول والفرع والفرع يوم القيامة فيشيب الصغير قبل الكبير.

\* وشَيْبَةٌ: مصدر شاب ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم: ٥٤].

\* شاخ الإنسان يشيخ: أَسَنَّ أَوْ

ظهرت فيه آثار كبر السن، ويطلق الشيخ على من جاوز الخمسين من عمره: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣]، وله جموع كثيرة اختار القرآن منها شيوخاً، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَتَّكِنُوا شَيْوَخًا﴾ [غافر: ٦٧].

صَلَبٌ وَدُقُّ رَأْسُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَيَعْبَرُ بِالشُّوكَةِ عَنِ السَّلَاحِ وَالْقُوَّةِ: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوكَةِ تَكُونَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧] كني بغير ذات الشوكة عن غير أبي سفيان التجارية وذات الشوكة: جيش قريش في بدر.

\* شوى اللحم يشويه شيا: أنضجه بالنار غالباً أو بالماء الذي يشبه النار قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩].

والشوى: أطراف الجسم وظاهر الجلد، واحدته: شواه، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْفَىٰ . نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى﴾ [المعارج: ١٥]، [١٦] تنزع الأطراف أو تنزع قطع الجلد، أو جلد الرأس.

\* شاءَ يَشَاءُ الأمر، شَيْئًا وَمَشِيئَةً: أَرَادَهُ.

ومشيئة الله: هي تجلّى الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو لإعدام الموجود، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

والشيءُ: مصدر شاء، ويطلق على ما تتعلق به المشيئة من الأمور والأشياء كإطلاق العلم على المعلوم، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠]، أى: على كل أمر يشاؤه.

وجمع شيء: أشياء، وهذا الجمع

والشيعة: الفرقة من الناس يتابع بعضهم بعضاً - وشيعة الرجل: أتباعه وأنصاره، ومن على مذهبه ورأيه، والجمع شيعٌ وأشياع قال تعالى: ﴿ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ﴾ [التقصص: ١٥]، وقوله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ٦٥] أي: فرقاً مختلفة، قال تعالى: ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ [سبأ: ٥٤] أي: بأمثالهم في الضلال.

\*\*\*

انتهى باب الشين ويليه باب الصاد

\* شَادَ البِنَاءَ يَشِيدُهُ شَيْدًا: طلاه بالجصُّ أو رفعه وعلاه.

ومشيد: اسم مفعول قال تعالى: ﴿ وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ [الحج: ٤٥].

وشيد البناء: رفعه وأحكمه وطلاه وقوله: ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ [النساء: ٧٨]

\* شاع يشيعُ شيعواً: ذاع وانتشر وظهر قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النور: ١٩].